

بسم الله الرحمن الرحيم

**بيان حكومة جمهورية السودان امام الجزء الوزاري الرفيع المستوى بالدورة رقم
20 لمؤتمر الاطراف باتفاقية الامم المتحدة لتغير المناخ والدورة العاشرة للاطراف
ببروتكول كيوتو**

بيرو، ليما من 1 الى 12 ديسمبر 2014

السيد الرئيس،

*السادة معالي رؤساء الدول والحكومات، السادة الوزراء ورؤساء الوفود، السيدات
والسادة.*

فى البدء اود ان اهنكم على رئاسة مؤتمر الاطراف العشرين لاتفاقية المناخ واجتماع
الاطراف العاشر لبروتكول كيوتو، كما اود ان اتقدم بالتهنئة الى حكومة وشعب جمهورية
البيرو لاستضافتها لهذا المؤتمر ونشكرها على دقة الاعداد وحسن التنظيم لهذا المؤتمر
كما اود ان اؤكد لكم دعم السودان بوصفه رئيسا للمجموعة الافريقية فى مفاوضات تغير
المناخ لجهود رئاستكم خلال هذه الدورة. كما يطيب لى ايضا ان اتقدم بالتهنئة لسكرتارية
الاتفاقية للاعداد الجيد لهذا المؤتمر.

السيد الرئيس،

ان اتفاقية الامم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ وبروتكول كيوتو الملحق بها، تشكل
الاطار القانونى العالمى الاساسى بشأن تغير المناخ وان جميع الاجراءات او التدابير ذات
الصلة بتغير المناخ يجب ان تكون على توافق تام مع مبادئ واحكام الاتفاقية لا سيما تلك
الخاصة بالانصاف والعدالة والمسؤوليات المشتركة للدول ولكن المتباينة.

السيد الرئيس،

ان اهم اولويات السودان تتمثل فى تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر ولكن
الاثار السالبة لتغير المناخ تعوق جهود الدول النامية ومن بينها السودان فى تحقيق
اهدافها التنموية، بما فى ذلك الاهداف الانمائية للالفية واهداف التنمية المستدامة علما
بان هذه الاثار قد تفاقمّت بسبب غياب الدعم المالى والتقنى الخارجى نسبة للعقوبات
الاحادية المفروضة على السودان.

السيد الرئيس,

هنالك حاجة ملحة وفورية لتجنب المزيد من الخسائر والاضرار المرتبطة بالتغيرات المناخية وندعو الى اتخاذ اجراءات فورية وبخاصة من قبل الاطراف المدرجة فى المرفق الاول للحد من انبعاثاتها بما يتماشى مع المعلومات الحديثة الواردة فى تقارير الهيئة الحكومية الدولية الخاصة بتغير المناخ (IPCC), لا سيما التقرير الخامس.

ان تعهدات التخفيف غير كافية ولا سيما من قبل دول المرفق الاول بموجب قرارات كانون وان المخاطر المتوقعة فى زيادة متوسط درجات الحرارة العالمية الى ما فوق 2 درجة مئوية ستودى الى اثار كارثية فى جميع انحاء العالم وخاصة بالنسبة لافريقيا والدول الاقل نموا اذا لم تتخذ الدول المتقدمة اجراءات قانونية طموحة ضمن اتفاقية 2015 فى مجالات التخفيف والتكيف ومعينات التنفيذ المالية والتقنية للدول النامية .

يمثل التكيف الاولوية الاساسية للسودان وان هنالك حوجة ملحة للحصول على الدعم الفورى والكافى لتنفيذ خطط التكيف فى قطاعات المياه, الزراعة والصحة لدفع جهود التنمية ومحاربة الفقر وتحقيق الامن الغذائى علما بان السودان يعتبر من اوائل الدول النامية التى اعدت خطة وطنية للتكيف (National Adaptation Plan).

السيد الرئيس,

ان الفجوة بين الطموح المطلوب فى مستوى الاجراءات المقترحة حاليا للتصدى لتغير المناخ وتعزيز الاجراءات اللازمة لتحقيق اهداف الاتفاقية بسبب التعنت فى المواقف السياسية والمصالح الاقتصادية للدول المتقدمة لايساعد فى دعم جهود بناء الثقة وتعزيز التعاون الدولى للتصدى لمشكلة تغير المناخ لذلك ينبغى للبلدان المتقدمة انطلاقا من مسؤولياتها التاريخية وامكاناتها المادية والتقنية المبادرة باتخاذ اجراءات طموحة وفورية فى اطار الاتفاقية والالتزام الكامل بالتنفيذ الفعال للاتفاقية وبروتكول كيوتو خلال فترة ماقبل 2020. وفى هذا الاطار يحث وفد بلادى جميع الدول للمصادقة على تعديلات الدوحة لبروتكول كيوتو.

السيد الرئيس,

ان الوصول لنص تفاوضى لاتفاقية جديدة تعتمد رسميا بنهاية 2015 بباريس على ان يبدأ تطبيقها فى 2020 يرتبط ارتباطا وثيقا بمخرجات مؤتمر ليما , عليه فانه من الضرورى ان يتم الاتفاق هنا على العناصر الاساسية لاتفاق 2015 بما فى ذلك المعلومات المطلوبة من الدول لتوضيح مساهماتها تجاه الاتفاقية الجديدة .

السيد الرئيس,

ان اتفاق عام 2015 ينبغي ان يبنى على جميع المبادي والاحكام الواردة فى الاتفاقية كما يحقق مشاركة جميع الاطراف مع الاخذ فى الاعتبار المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة وقدرات الدول والمسؤولية التاريخية ومبدأ العدالة والانصاف مع الاخذ فى الاعتبار الظروف الوطنية ومتطلبات التنمية لكونها اولوية بالنسبة للبلدان النامية. وفى هذا السياق نرى ان يعكس اتفاق 2015 العناصر الاتية: التزامات قانونية محددة من قبل الدول المتقدمة وتشمل التكيف, التخفيف, التمويل, التكنولوجيا, بناء القدرات والشفافية بالاضافة للاليات التنفيذية.

السيد الرئيس,

اخيرا يؤكد السودان وكذلك بوصفه رئيسا للمجموعة الافريقية فى مفاوضات تغير المناخ ايضا على التعاون التام والمشاركة البناءة والفاعلة فى تحقيق مقررات مؤتمر ديربان بشأن اتفاقية 2015 تكون طموحة, منصفة وملزمة قانونيا, ويتمنى لكم التوفيق فى قيادتكم لهذا المؤتمر لتحقيق الاهداف المرجوة منه.